

وصفوه بالانقلاب .. أزمة بين البرازيل ودول لاتينية بعد عزل روسيف



الخميس 1 سبتمبر 2016 11:09 م

استدعت البرازيل سفراءها في فنزويلا وبوليفيا والإكوادور للتشاور، بعد انتقادات شديدة عبرت عنها تلك البلدان إزاء قرار عزل الرئيسة البرازيلية اليسارية ديلا روسيف التي توعدت بمقاومة ما وصفتها بالحكومة الانقلابية

وقالت الخارجية البرازيلية في بيان إنه على ضوء الظروف قررت الحكومة البرازيلية استدعاء سفيرها في كاراكاس للتشاور، مبدية أسفها لمواقف حكومات بوليفيا والإكوادور وكوبا

واعترفت الوزارة أن موقف فنزويلا يظهر جهلا عميقا بالقوانين في البرازيل، وينفي تماما مبادئ وأهداف التكامل في أميركا اللاتينية، وفق تعبيرها

وجمدت فنزويلا العلاقات مع البرازيل وأدانت الإجراءات التي أدت إلى تنصيب ميشال تامر رئيسا للبرازيل ووصفتها بأنها انقلاب

وقالت الخارجية الفنزويلية في بيان إنه "تقرر سحب السفير في جمهورية البرازيل الاتحادية بشكل نهائي، وتجميد علاقاتنا السياسية والدبلوماسية مع الحكومة المنبثقة من انقلاب برلماني".

كما أعلن رئيس الإكوادور الاشتراكي رفاييل كوريا استدعاء القائم بالأعمال من البرازيل إثر إقالة روسيف، واصفا ذلك في تغريدة بأنه "خيانة".

من جهتها قالت الحكومة الكوبية إنها "ترفض بشدة الانقلاب البرلماني" ضد الرئيسة روسيف التي "تشكل إساءة للشعب الذي انتخبها".

وفي هذا السياق شهدت مدينة ساو باولو -أكبر مدن البرازيل- مظاهرات احتجاجية على عزل ديلا روسيف من الرئاسة؛ سرعان ما تطورت إلى اشتباكات بين محتجين ملثمين والشرطة التي أطلقت الغاز المدمع

وكان مجلس الشيوخ البرازيلي قد اتخذ قرارا أمس الأربعاء بعزل الرئيسة اليسارية ديلا روسيف من منصبها لمخالفتها قوانين الميزانية

وصوت أعضاء المجلس بواقع 61 صوتا من بين 81 بإدانة روسيف لاستخدامها -على نحو غير قانوني- أموالا من بنوك حكومية لتعزيز الإنفاق العام، مما ينهي 13 عاما من حكم حزب العمال اليساري لأكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية

وفي تصويت آخر، قرر مجلس الشيوخ احتفاظ روسيف بحقوقها السياسية والمدنية رغم قرار عزلها، في حين تعهدت هي بالطعن في قرار عزلها ووصفته بأنه انقلاب برلماني

ومن منزلها قالت روسيف -في أول تعليق لها بعد إقالتها- أمام مجموعة صغيرة من أنصارها بينما كان الرئيس السابق لويس إيناسيو لولا داسيلفا إلى جانبها، "سنعود" لا أقول وداعا بل إلى اللقاء"، متوعدة بمقاومة شرسة للحكومة الانقلابية، على حد وصفها